رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى

التعليق على كتاب إبطال التأويلات لأخبار الصفات لأبي يعلى 6341/2/5 هـ)عبدالرحمن بن ناصر البراك(43

عبدالرحمن البراك

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد ما بعده فقد قال القاضي ابو يعلى رحمه الله تعالى في كتابه ابطال التأويلات لاخبار الصفات. قال رحمه الله تعالى حديث اخر رواه - 00:00:00

ابو محمد الحسن ابن محمد الخلال. فيما خرجه من اخبار الصفات باسناده. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ ان الله كان سميعا بصيرا فوضع اصبعه الدعاء والهامه - 00:00:20

اصبعه الدعاء. الدعاة السبابة يمكن. اي نعم. الدعاة. الدعا اي نعم الف تأنيث يعني؟ نعم ايه الدعاء مم نعم. احسنت. ايه. هم. احسن الله اليك. فوضع فاصبعه الدعاء وابهامه على عينه واذنه. وفي لفظ اخر فوضع ابهامه على اذنه والاخرى على عينه. قال ابو - 00:00:40

محمد هذا حديث اسناده شرط مسلم. يلزمه اخراجه في الصحيح وهو حديث ليس فيه علة اعلم انه ليس المراد بالاشارة الى العضو والجارحة التي لا مدح في اعلم انه ليس - 00:01:20

ليس المراد بالاشارة الى العضو والجارحة التي لا مدح في اثباتها. لا حول ولا قوة اعوذ بالله من هذا الكلام لا حول ولا انما يقول يعني هذا السمع والبصر بس - 00:01:40

يعني ليس باثبات العلم ولا اثبات الاذن صحيح انه لانه فعل ذلك تفسيرا لقوله ان الله كان سميع بصيرا فهذا يؤكد ان ان الله سميع بصير كما اخبر لكن لا يدل على اثبات العين. ولا اثبات الاذن. نعم. لا - 00:02:00

لكن العين ثابتة بادلة صريحة. ولتصنع على عيني تجريب اعيننا واصف لحكم ربك فانك باعيننا. نعم. اما الاعين فلم يأتي بها شيء يعني لم يأتي فيها نص فيه التصريح بالاذن فهي من من مما يسكب - 00:02:40

سعاد فلا تنفع ولا تثبت فلا يقال الا اذن ولا يقال لا. ليس لله اذن. وقوف مع النصوص لكن المؤلف رحمه الله يعني اطلاق هذا الكلام بانه ليس فيها اثبات. العين والاذن. الجارح - 00:03:10

ففي كلامه اجمال لان العين ثابتة. نعم. واعلم انه ليس اعلم انه ليس المراد بالاشارة للعضو والجارحة التي لا مدح في اثباتها. حتى على القول بانه لا مدح ما هو بصحيح - 00:03:50

بانه لا مدح. على هذا انه لا مدح في اثبات اليدين يعني اليدين اللتين بهما الفعل. ومن شأنهم القبض والبسط نعم. لان القديم سبحانه يستحيل عليه ذلك القديم يعبرون بها الذين هم. دخلوا في علم - 00:04:10

تأثروا يجعلونها علما على الرب ويجعلونه اثما لله. نعم. الا قال لان الله هذا خير له. خير له من ان يقول لان القديم المسلم معه في الاصطلاح يقول وش هو القديم؟ وش هو القديم - 00:04:50

هو يقول يعني يريد ان الله القديم لا عليه ذلك لا يجوز ان تكون له يعني هذه الصفات التي سماها جوارح نعم نعم قال لان القديم. لان القديم سبحانه يستحيل عليه ذلك. وانما المراد بذلك تحقيق - 00:05:20

السمع والبصر الذي في اثباته الذي في اثباته المقصود ان الله عز وجل يرى المرئيات برؤيته نعم ويسمع ويسمع المسموعات بسمعه

فاشار الى الاذن والعين تحقيقا السمع والبصر لاجل انهما لاجل انهما محل للسمع والبصر. وقد يسمى محل الشيء باسمه - 00:05:50
فيما بينهما من المجاورة والقرب. ولان هذا الخبر افاد ان وصفه عز وجل لانه سميع بصير. لا على معنى وصفه بانه عليم. كما ذهب اليه بعض اهل النظر ولم يثبتوا لله عز وجل في وصفنا له بانه سميع معنى خاص. معنى - 00:06:20
كان خاصا وفائدة زائدة على وصفنا له بانه عليم. هذا ما هذا ما يجري الا عند يثبتون السمع والبصر مع مع اثباتهم للعلم لان السمع والبصر والعلم هو كلها من الصفات - 00:06:50
التي يثبتونها ويدللون عليها بالعقل. ويقولون انها ثابتة بالعقل من اجل ذلك اثبتوها. ان من يفسر ذلك بالعلم المعتزل مع انهم ما يثبتون علما قائما فكل يعلم هيثبتوا العلم قائم بالله بل ولهذه يصرحون يقولون عليم بلا علم. سميع بصير بلا سمع من العمصر - 00:07:10
نعم. والمؤلف اجمل يقول بعض اهل النظر. الظاهر ما يناسب الا من طريق المعتزلة نعم. الله يحسن اليك. فافاد بذلك تحقيق معنى السمع والبصر وانه معنى زائد عن العلم. اذ لو كان معنى ذلك العلم لكان يشير الى القلب الذي هو محل العلم - 00:07:50
لينبه بذلك على معناه. فلما اشار الى العين والاذن وهما محلان للسمع البصر حقق الفرق بين السمع والبصر وبين العلم. مم لا مم وفي معنى هذا فروى ابو عبد الله المبطة باسناده عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال اعور وان ربكم - 00:08:20
ليس باعور. ومعناه تحقيق وصف الله تعالى بانه بصير. وانه لا يصح عليه النقص والعمى. لا بل هذه هذي مما يستدل به اهل السنة على اثبات العين. عجيب وان له عينين سبحانه. نعم. لا يقولون ان - 00:08:50
له اعين ولا يقول ليس له الا عين فليثبتون لله العين ويقولون انه له عينان سبحانه وتعالى هذا الحديث هو الاصل في اثبات العينين. شو بالعقل الاصل الاصل في اثبات العينين. لا والله - 00:09:20
ايش تقول جمع هذا ما يفيد الجمع. هذا جائز على اسلوب العرب اذا اضافوا المثنى الى صيغة الجمع. مثل بايدينا مثل قوله تعالى ولم يروا اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا. نعم - 00:09:50
احسن الله اليك. نعم يا شيخ. ومعناه تحقيق وصف الله تعالى بانه بصير وانه لا يصح عليه النقص والعمى ولم يرد بذلك اثبات الجارحة ولم ولم يرد بذلك. مهم. احسن الله اليك. ولم يرد بذلك اثبات - 00:10:20
الجارحة ولم يرد بذلك ولم يرد بذلك اثبات الجارحة اذ لا معنى في اثباتها اذ لا مدح في اثباتها جرب هالكلام اللي ما هو طيب. نعم. لان اثباتها يؤدي الى القول بحدثه. يعني بحدث يعني - 00:10:40
انه محدث. نعم. مم. وفي معنى ذلك ما روى ابو موسى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم لا تدعون اصم ولا غائبا. انكم تدعون سميعا بصيرا. فنفى النقص عنه واثبت السمع والبصر. وكذلك قول - 00:11:00
عائشة رضي الله عنها تبارك الذي وسع سمعه كل شيء. وهذا الخبر دلالة تعليق كل شيء امي تعليق احسن الله اليك الروايات بس تعليق يعني اقول صقر خرجه وساق اللاف المشهور نعم يعني - 00:11:20
مر علينا سبحان من وسع سمعه الاصوات. احسن الله اليك. يقول هنا ولفظ المصنف هي رواية ابن ماجة والحاكم قال ولفظ المصنف؟ ايه يريد كل شيء؟ اي نعم. تبارك الذي وسع سمعه كل شيء - 00:11:50
يعني من الاصوات. نعم. نعم. ولفظه هي رواية ابن ماجة والحاكم والاجري. ها في لفظ اخر يقولون ذكر ذكر الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات. عند من؟ قال اخرجه الامام احمد والبخاري تأليفه - 00:12:10
مم قال وهذا الخبر دلالة على جواز الاشارة الى صفات نفسه عند ذكر صفات الله تعالى. لا على طريق التشبيه. صحيح نعم. نعم. ونظيره حديث الحبر. وقوله يا ابا القاسم يوم يجعل السماء على - 00:12:30
واشار بالسباحة والاراضين على ذهنه انتهى احسن لا اله الا الله. طيب - 00:13:00